**مقدمة:**

الحمد لله الذي أنزل كتابه المبين ليكون هداية للعالمين الذي يعد عدة الملة و ينبوع الشريعة ودليل الأدلة ومصدر المصادر وصل اللهم وسلم وزد وبارك على حامل لواء العز في بني عدنان وصاحب الطود المنيف وصاحب الغر والتحجيل المذكور في التوراة والإنجيل المعلم الجليل المؤيد بجبرائيل وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين وسلم كثيرا ثم أما بعد:

فإن من أعظم ما صرفت فيه الأوقات وأكرم ما جندت له الطاقات ما يخدم البحوث المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين لأنهما مصدرا التشريع أساسا وإليهما المرجع في الأحكام الشرعية أصولا وفروعا ومن هذه البحوث القراءات التي وردت إلينا متعددة فمنها ماهو متفق على تواترها وهي سبع قراءات مختلف فيها والراجح تواترها ومنها ما فقدت خاصية التواتر لأنها نقلت إلينا بطريق الآحاد وهي التي يسميها علماؤنا بالقراءة الشاذة وهي التي ستكون بإذن الله تعالى موضوع بحثنا ممهدا فيه بعلم القراءات وشارعا ببيان القراءة الشاذة وما يتعلق بها من أحكام ثم موضحا حجيتها عند الأصوليين ويتبلور الإشكال ماهي القراءة الشاذة ؟ وما حجيتها ؟.  
هذه الدراسة:

بينا هذه الدراسة مفهوم القراءات، ومفهوم الشذوذ.

ثم تعرضنا لبعض الأحكام التي تتعلق بالقراءات الشاذة.

من حيث أنواعها، كما تعرضنا إلى بيان حجيتها

كما تناولنا آثار القراءات الشاذة في علم التفسير والأحكام الفقهية وكذا علوم اللغة.

وكما استعرضنا أقوال علماء المذاهب من نماذج القراءة الشاذة من بينها العبادات وذكرنا آراء العلماء واختلافاتهم في هذا الشأن ثم خرجنا الرأي الراجح من ذلك.

**طبيعة الموضوع: وأهميته:**

يتناول البحث مسائل أصولية متعلقة بالقراءة الشاذة عند الأصوليين تظهر ثمرة الخلاف في الحكم الفقهي لهذه المسائل عند الفقهاء ، كما تظهر أهمية هذا الموضوع باستقصاء جميع جوانبه وجزئياته.

**سبب اختيار الموضوع:**

-أن هذا الموضوع لم يعطى في كتب الأصوليين مايستحقه من الاهتمام لذلك سعينا جادا لأن يكون بحثنا هذا شافيا وافيا مانعا نافعا لكل من يريد التعرف على حقيقة هذا الموضوع كي يحصل على معلومات ثرة تشبع نهمه وتحقق بغيته.

**الصعوبات التي واجهنا الباحث:**

1. قلة المراجع التي تتعرض لموضوع القراءة الشاذة .
2. صعوبة حصر المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع.